«النواب» الليبي: نأسف لقيام ميليشيات لبنانية بنزع علمنا

ليبيا: هجوم على مقر سفارة لبنان ومطالب بقطع العلاقات

طرابلس - "وكالات": هاجم ليبيون غاضبون، صباح أمس، مقر السفارة اللبنانية في العاصمة طرابلس، وقاموا بتحطيم بعض محتوياتها، ردا على إهانة حركة أمل التي يتزعمها رئيس البرلمان، نبيه بري، للعلم الليبي إساءتها للشعب الليبي، في تطور ينذر بفتور متوقع في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ويأتي ذلك، بعد ساعات من تداول مقطع فيديو "مسيء" على مواقع التواصل الاجتماعي، وثق عملية تمزيق العلم الليبي وإنزاله من طرف بعض مناصري حركة أمل، لاستبداله برايتهم ونعت الليبيين بـ"الخنازير"، وكذلك تداول صور لآخرين، أقدموا على دوس العلم الليبي بالأقدام، وذلك تعبيرا عن رفضهم لدعوة ليبيا لحضور القمة العربية الاقتصادية ببيروت المنتظرة نهاية الأسبوع الجاري.

وردت ليبيا بقوة على هذا التصعيد، وعلى التهديدات الشيعية للوفد الليبي المشارك، وأعلنت رسميا انسحابها من المشاركة في أعمال القمة، فيما طالب المجلس الأعلى للدولة، وزارة الخارجية بتجميد العلاقات الدبلوماسية مع بيروت، ودعا جامعة الدول العربية إلى "استبعاد لبنان من أي حدث عربي، إلى أن يلتزم بالأعراف الدبلوماسية، ويتخذ إجراءات رادعة، لضمان عدم تكرار مثل هذه التصرفات".

وهذا التوتر في العلاقات بين البلدين، يأتي على خلفية قضية اختفاء الإمام الشيعي موسى الصدر ومرافقيه في ليبيا سنة 1978، والتي تتهم فيها الطائفة الشيعية الزعيم الراحل معمر القذافي، وتحمل السلطات الجديدة مسؤولية عدم الكشف عن تفاصيل هذه القضية.

وفي القضية نفسها، تحتجز السلطات اللبنانية، نجل القذافي هنيبعل القذافي منذ أكثر من 3 سنوات، بتهمة "كتم معلومات"، كما تلاحق الرائد عبدالسلام جلود، ورئيس المخابرات ووزير الخارجية الليبي السابق خلال عهد القذافي، موسى كوسا، لاتهامهما بالمشاركة في عملية خطف موسى الصدر.

أعرب المتحدث باسم مجلس النواب الليبي، أمس، عن أسفه لقيام ميليشيات لبنانية بنزع العلم الليبي.

وقال: "نأسف لقيام ميليشيات لبنانية بنزع علمنا.. الحكومة اللبنانية لم تتواصل معنا إثر الأزمة الأخيرة"، وطالب الحكومة اللبنانية بإدانة نزع العلم الليبي من قبل ميليشيات.

وكانت ليبيا قررت إلغاء مشاركتها في القمة الاقتصادية العربية في لبنان، بسبب إهانة حركة أمل التي يتزعمها رئيس البرلمان، نبيه بري، للعلم الليبي والإساءة إلى الشعب الليبي.

ويأتي الموقف الليبي، بعد انتشار مقطع فيديو "مسيء" على مواقع التواصل الاجتماعي، وثق عملية تمزيق العلم الليبي وإنزاله من طرف بعض مناصري حركة أمل، لاستبداله برايتهم ونعت الليبيين بـ"الخنازير"، وكذلك تداول صور لآخرين أقدموا على دوس العلم الليبي بالأقدام، وذلك تعبيرا عن رفضهم لدعوة ليبيا لحضور القمة، في حركة استفزت الليبيين.

وضجت مواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا، الأحد، بتعليقات غاضبة تجاه هذا التصعيد اللبناني الأخير ضد ليبيا، ومحاولات إقحام بلد كامل في قضية تورط فيها رئيسها السابق الراحل معمر القذافي، الذي انتهى نظامه قبل 8 سنوات، واحتجزوا بسببها نجله هنيبعل القذافي، مؤكدين أنه لا دخل ولا دور للسلطات الحالية فيها.

من جهة أخرى أطلق القائد العام للجيش الليبي الجنرال، خليفة حفتر، أمس الأول، عملية عسكرية واسعة لتطهير منطقة الجنوب من العصابات التشادية والسودانية، وملاحقة تنظيم داعش، وذلك ضمن مهمة جديدة لضبط الأمن في البلدات الجنوبية.

وجاء الإعلان عن هذه العملية، بعد هجمات شنتها الجماعات التشادية والسودانية على مواقع ومركزات تابعة للجيش جنوب البلاد، وتوسع ميداني لتنظيم داعش في المنطقة، التي تمثل ثلث مساحة البلاد، وتضم أغلب الحقول النفطية في البلاد.

وأكدت الكتيبة 166 مشاة التابعة للجيش الليبي، في بيان، أمس الأول، أنها انتقلت بأمر من القائد العام للجيش الليبي، بكامل عتادها وأفرادها لتنفيذ "أمر الموت" في جنوب ليبيا ضمن مهمة جديدة لحفظ الأمن، كما توجهت كتيبة طارق بن زياد المقاتلة بجميع آلياتها وتجهيزاتها العسكرية ومقاتليها، لمساندة القوات المسلحة الموجودة في الجنوب في السيطرة على العصابات التشادية والتنظيمات المتطرفة، واستعادة أمن المنطقة.

وقال مصدر عسكري في حسب "العربية.نت" إنه منذ وصول التعزيزات العسكرية الضخمة إلى قاعدة "تمنهنت" بسبها، بدأ الطيران الحربي يحلق في الأجواء لرصد أماكن تمركز المجموعات المسلحة في مناطق تراغن وأم الأرانب وبراك الشاطئ جنوب ليبيا، من أجل تحديد أهدافه بدقة، تمهيدا لتنفيذ غارات جوية عليها، وانتزاع المواقع التي تسيطر عليها، ثم ملاحقتها وطردها من الأراضي الليبية.

ويشتكي سكان منطقة الجنوب الليبي من تغول العصابات المسلحة التابعة للمعارضة التشادية التي يقودها المعارض تيمان أردبمي المقيم في قطر، وكذلك الفصائل السودانية، التي تسيطر على أهم المسالك الصحراوية وطرق التهريب، كما تمارس الخطف مقابل الفدية وتكدس الأسلحة.

ووجه حفتر، العسكري القوي في ليبيا، الذي يطمح إلى تعزيز سيطرته على مدن الجنوب الليبي، منذ العام الماضي، أغلب العمليات العسكرية للجيش نحو مدن الجنوب، لطرد الميليشيات الأجنبية والتنظيمات المتطرفة، وكذلك في محاولة منه لوضع قدمه على هذه المنطقة النائية والاستراتيجية التي تحتوي على أهم القواعد العسكرية، ضمن صراع مسلح مع قوات حكومة الوفاق للسيطرة على الأرض.

من التعزيزات العسكرية

حفتر يطلق عملية عسكرية لملاحقة داعش في جنوب ليبيا

وفاة فتى فلسطيني خلال احتجاجات الجمعة

الاحتلال يعتدي على المصلين في الأقصى

غزة - "وكالات": اعتدت قوات من شرطة الاحتلال الإسرائيلي ظهر أمس الاثنين، على مئات المصلين الفلسطينيين قرب مسجد قبة الصخرة المشرفة وباحات المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية أن عدد من المصلين أصيبوا جراء الضرب بالهراوات وغاز الفلفل من بينهم مدير المسجد الأقصى عمر الكسواني.

وتواصل قوات الاحتلال حصارها لقبة الصخرة المشرفة وإغلاق أبوابها بعد منع الحراس التابعين للأوقاف الإسلامية عناصر من شرطة الاحتلال من الدخول إليها.

من جانب آخر تسود حالة من التوتر الشديد صباح أمس، في باحات المسجد الأقصى المبارك، بعد إغلاق شرطة الاحتلال وعناصر الوحدات الخاصة لأبواب قبة الصخرة المشرفة وفرض حصار على حراس دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية المتواجدين في داخلها.

وقالت مصادر فلسطينية إن "الحراس التابعين للأوقاف الأردنية منعوا عدد من عناصر الشرطة والوحدات الخاصة من الدخول إلى داخل قبة الصخرة المشرفة"، فيما تواجد عدد من المستوطنين المتطرفين في صحن قبة الصخرة وحاولوا الاقتراب من أبوابها.

وأضافت أن "عنصرين من شرطة الاحتلال حاولوا اقتحام قبة الصخرة المشرفة لإجراء جولة تفتيشية"، وأن أحدهم كان يرتدي القباء اليهودية التلمودية ما دفع الحراس من منعهم من الدخول، وهو ما خلق حالة من التوتر الشديد استدعت الشرطة على إثرها العشرات من عناصرها.

من جانب آخر توفي فتى فلسطيني، أمس، متأثرا بجروح أصيب بها برصاص الجيش الإسرائيلي خلال احتجاجات الجمعة قرب السياج الفاصل بين إسرائيل وقطاع غزة، وفق ما أعلن الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة.

وقال أشرف القدرة في بيان مقتضب: "قتل الطفل عبد الرؤوف إسماعيل محمد صالحة (14 عاما) متأثرا بجروح أصيب بها برصاص قوات الاحتلال يوم الجمعة الماضي شرق جباليا" شمال قطاع غزة.

وكانت فلسطينية في الأربعينات من عمرها قد قتلت برصاص الجيش الإسرائيلي في المواجهات التي اندلعت الجمعة قرب السياج الحدودي شرق قطاع غزة خلال احتجاجات "مسيرات العودة".

وبمقتل الفتى يرتفع إلى 243 عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بنيران جيش الاحتلال منذ نهاية مارس 2018، معظمهم قرب الحاجز الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، فيما قتل آخرون بقذائف دبابات أو غارات طائرات إسرائيلية، في المقابل، قتل جنديان إسرائيليان.

وتهدف احتجاجات "مسيرات العودة"، التي تنظمها الهيئة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار كل أسبوع، للمطالبة برفع الحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع منذ أكثر من 10 سنوات، وبعودة اللاجئون الفلسطينيون إلى أراضيهم التي طردوا منها عام 1948.

وشهدت المواجهات خلال هذه الاحتجاجات تراجعا نسبيا منذ التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين الجيش الإسرائيلي وحماس، التي تسيطر على قطاع غزة، في نوفمبر 2018.

شرطة إسرائيلية في باحات الأقصى

مقتل امرأة وفقدان 4 أشخاص بانفجار غاز في روسيا

موسكو - «وكالات»: قُتلت امرأة وفُقد أربعة أشخاص، أمس في انفجار غاز في مبنى في جنوب روسيا على ما ذكرت السلطات.

وقع الانفجار في مدينة شاختي في منطقة روستوف، وأتى على أربع شقق في الطابقين الأخيرين من المبنى، على ما أوضحت الناطقة باسم وزارة حالات الطوارئ الروسية مارينا إبرامتشنكو.

وأتى بعد أسبوعين على انفجار غاز في مبنى في منطقة أورال، تسبب بمقتل 39 شخصا عشية رأس السنة.

وأفادت وكالة «فرانس برس» أن «امرأة توفيت»، وقد أجلي أكثر من 40 شخصا من مدرسة مجاورة. وقال مصدر آخر في وزارة حالات الطوارئ إن أربعة أشخاص هم في عداد المفقودين أيضا بعد هذا الانفجار، فيما يشارك 200 مسعف في عملية الإنقاذ.

وقالت لجنة التحقيقات الروسية، وهي هيئة مسؤولة عن التحقيقات الرئيسية في البلاد، إن الضحية تسكن المبنى وهي من مواليد العام 1987.

وأوضحت أن «فرضية انفجار الغاز هي المرجحة»، مشيرة إلى أنها فتحت تحقيقا بتهمة «الإهمال».

وأدخل رجل وطفل في الثانية إلى المستشفى وحالتهما ليست خطرة.

وأمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حاكم منطقة روستوف بـ«توفير المساعدة الكاملة للضحايا»، مطالبا بـ«تحقيق معمق» لتحديد أسباب الكارثة على ما أفاد الكرملين.

وانفجارات الغاز شائعة نسبيا في روسيا، لأن غالبية البنى التحتية تعود للحقبة السوفيتية ومعايير السلامة غالبا ما تُهمل.

تفاصيل تظهر للمرة الأولى

أمريكا بحثت شن ضربة عسكرية ضد إيران

بولتون مستشار ترامب لشؤون الأمن القومي

واشنطن - "وكالات": كشف مسؤول سابق في الإدارة الأميركية، تفاصيل تظهر لأول مرة، تؤكد أن الولايات المتحدة كانت ستضرب إيران خلال العام الماضي، وذلك بعد تعرض محيط السفارة الأميركية في بغداد للقصف بقذائف الهاون في السادس من سبتمبر 2018.

ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤول سابق في الإدارة الأميركية قوله، إن سقوط القذائف في محيط السفارة دفع الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى طلب انعقاد فريق الأمن القومي، وعقد عدة لقاءات لمناقشة "رد أميركي قوي".

وفي جزء من النقاشات، التي قادها مستشار الأمن القومي جون بولتون، طلب فريق الأمن القومي لترامب من البنتاغون تزويده بالخيارات العسكرية لضرب إيران، مما أثار قلق البنتاغون ووزارة الخارجية، بحسب مسؤولين أميركيين سابقين وحاليين.

وأشارت "وول ستريت جورنال" إلى أن هذا الأمر لم يكشف عنه سابقا، مضيفة أن الطلب أثار قلق ومخاوف المسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية آنذاك.

وأوضح المسؤولون أن البنتاغون انصاع لطلب مجلس الأمن القومي بوضع خيارات توجيه ضربة لإيران، لكن لم يتضح ما إذا كان قد تم تزويد البيت الأبيض بهذه الخيارات أم لا، أو ما إذا عرف ترامب بالطلب، أو ما إذا كان قد تم تجهيز خطط لضرب إيران.

وقال الناطق باسم مجلس الأمن القومي، غاريت ماركويس، إن المجلس ينسق السياسة ويقدم الخيارات للرئيس بشأن التوقعات والرد على مجموعة مختلفة من التهديدات.

وأضاف: "نحن نواصل مراجعة أوضاع قواتنا في أعقاب محاولة الهجوم على سفارتنا في بغداد وقنصليتنا في البصرة، وسوف تدرس مجموعة كاملة من الخيارات لحمايتهما وحماية مصالحنا".

يشار إلى أن من مهام بولتون بوصفه مستشار ترامب لشؤون الأمن القومي، أن يوفر للرئيس سلسلة من النصائح الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية.

ووصف المسؤولون السابقون الطلب من مجلس الأمن القومي بتقديم خيارات عسكرية لضرب إيران بأنه "مثير للأعصاب".

وإلى جانب هذا الطلب بضرب إيران، طلب مجلس الأمن القومي من البنتاغون تزويد البيت الأبيض بخيارات للرد على هجمات في كل من سوريا والعراق، بحسب العارفين بهذه الأمور.

وفي إحدى النقاشات، وصفت نائبة بولتون، قبل طردها من منصبها في نوفمبر الماضي، ميرا ريكاردل الهجمات في العراق بأنها "عمل حربي"، وقالت إن على واشنطن أن ترد بقوة.

وبينما كان المجلس يدرس الرد الأميركي على سقوط القذائف بمحيط السفارة، أصدر البيت الأبيض بيانا من فقرتين بدا أنهما تحذيرا من ضربة عسكرية محتملة.

وجاء فيهما أن الولايات المتحدة "تحمل النظام في طهران مسؤولية أي هجوم يتسبب بأي إصابات للأفراد الأميركيين أو يلحق أضرارا بالمرافق الحكومية الأميركية".

وقال البيان: "الولايات المتحدة ستحمل النظام في طهران مسؤولية أي هجوم يسفر عن وقوع إصابات بين أفرادنا أو إلحاق ضرر بمنشآت حكومة الولايات المتحدة. أميركا سترد بسرعة وبشكل حاسم دفاعا عن أرواح الأميركيين".

وبعد أسبوعين، أوضح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في مقابلة مع "سي إن إن"، أن الولايات المتحدة كانت مستعدة لاستهداف إيران جراء تصرفات حلفائها في العراق.

وأوضح، ردا على سؤال بشأن طبيعة الضربة وما إذا كانت ستكون عسكرية، قائلا إنه "إذا ثبتت مسؤولية إيران عن تسليح وتدريب حلفائها من الميليشيات في العراق.. فإننا سنتوجه إلى المصدر".

الإفراج عن رئيس البرلمان الفنزويلي المعارض بعد توقيفه لوقت قصير

رئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو

كراكاس - "وكالات": أفرج الأحد عن رئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو بعدما أوقفته أجهزة الاستخبارات لنحو ساعة، وفق ما أفادت زوجته. علما أن البرلمان الفنزويلي هو المؤسسة الوحيدة التي تسيطر عليها المعارضة.

كتبت زوجة رئيس البرلمان فابيانا روزاليس على حسابه على تويتر "أشكركم جميعًا للدعم الفوري الذي أظهرتموه بعد انتهاك حقوق زوجي غوايدو. أنا الآن معه في طريقنا إلى التجمع العام".

وكان غوايدو متجها إلى هذا التجمع، الذي عقد على بعد 40 كلم من كراكاس، حين أوقفه جهاز الاستخبارات البوليفاري الوطني.

لدى وصوله إلى كارابيلا، حيث كان ينتظره مئات من أنصاره، قال غوايدو "إخواني، أنا هنا. اللعبة تبدلت. الشعب بات في الشارع إذا كانوا يريدون توجيه رسالة إلينا لنختفي، فهذا هو رد الشعب، نحن هنا". أضاف "حاولوا تكميمي، لكنني لم أسمح بذلك لأنني الرئيس الشرعي للجمعية الوطنية".

وندد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بعملية التوقيف، واصفا إياها بأنها "تعسفية". وكتب على تويتر "ندعو قوات الأمن إلى الدفاع عن الدستور وحقوق الفنزويليين". تنصلت الحكومة الفنزويلية من أي مسؤولية لها عن التوقيف، عازية إياه إلى قرار "أحادي" اتخذه موظفون في الاستخبارات.

قال وزير الإعلام خورخي رودريغيز في تصريح بثه التلفزيون الحكومي "علمنا بوقوع حادث غير قانوني، نفذت خلاله مجموعة موظفين تحركت في شكل أحادي عملية غير قانونية بحق النائب خوان غوايدو"، متعهدًا محاسبة هؤلاء "بشدة".

رد غوايدو "إذا كان خورخي رودريغيز يقول إنها عملية تلقائية، فهذا يعني أن (الرئيس نيكولاس) مادورو لم يعد يسيطر على الجيش"، أضاف أمام أنصاره "من يقود النظام اليوم؟، إذا كانت الحكومة تقرّ بأنها لم تعد تسيطر على أجهزة أمن الدولة، فهذه مشكلة بالغة الخطورة".

والجمعة، غداة بدء الولاية الرئاسية الثانية لنيكولاس مادورو، ذكر خوان غوايدو (35 عامًا) أمام نحو ألف شخص في كراكاس أن الدستور الفنزويلي يمنحه الشرعية لتولي الحكم في إطار حكومة انتقالية. ودعا إلى تعبئة يوم 23 يناير للمطالبة بحكومة مماثلة.

وفي السادس من يناير، أكد البرلمان رفضه الاعتراف بشرعية الولاية الثانية لمادورو التي بدأت في العاشر منه.